

كفاية الأثر

[8] وأثنى عليه أيضا . ويظهر من ذلك الكتاب أن هذا الشيخ يروي عن جماعة منهم الصدوق، ويروي عنه الشيخ أبو المفضل محمد بن الحسين القمي المجاور ببغداد وغيره من المشايخ أيضا . وفي بعض المواضع ان هذا الكتاب قد يعرف بكتاب " مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام " ، والحق أن كتاب " مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر " لابن عياش، وصاحب الكفاية قد يروي عنه، لكني قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب " الكفاية " المذكور أنه قد يعرف تارة بكتاب الكفاية وتارة بكتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر، والحق أنه سهو ظاهر. وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب " مشكاة الانوار " أيضا على ما قيل، ولكن لم يثبت عندي، وبالجملة هو غير " مشكاة الانوار " لسبط الشيخ الطبرسي وغير " مشكاة الانوار " للكفعمي في الادعية، وهو ظاهر. ثم من الغرائب أنه قد ينسب إليه أيضا في بعض المواضع كتاب " الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح " وكتاب " مختصر المصباح " وكتاب " مختصر المختلف " وكتاب " مختصر مجمع البيان " ورسالة " في المنطق " ، إذ هو سهو ظاهر، لان اكثر هذه الكتب قد ألف بعد هذا الشيخ بزمان كثير، ومن البين أن مؤلف هذه الكتب هو الشيخ زين الدين البياضي صاحب كتاب " الصراط المستقيم " وغيره.
